بيان

المجموعة العربية

يلقيه سعادة السفير خالد حسين اليماني المندوب الدائم للجمهورية اليمنية لدى الامم

المتحدة – نيويورك

19 يناير 2015

السيدان الميسران المشاركان،

اسمحوا لي في البداية ان أتقدم لكما بالنيابة عن المجموعة العربية بالتهنئة على تعينكما منسقين للمفاوضات الحكومية الدولية لأجندة التنمية لما بعد ٢٠١٥ . كما نعرب عن ثقتنا بقدرتكما في إدارة هذه المفاوضات بحكمة واقتدار.

كما تود المجموعة العربية ان تضم صوتها الى البيان الذي ادلى به سعادة المندوب الدائم لجنوب افريقيا نيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين.

الميسران المشاركان،
السيدات والسادة،

في ضوء الموضوعات التي تتناولها الجولة الاولي للمفاوضات الحكومية، فإن المجموعة العربية تود إلقاء الضوء والتأكيد على النقاط التالية:

1. تؤكد المجموعة العربية على أهمية الجهود الدولية التي بذلت خلال العامين الماضيين والتي انتهت الى اصدار تقرير مجموعة العمل مفتوحة العضوية حول أهداف التنمية المستدامة، وأنه يتعين بذل مزيد من الجهد للحفاظ على ما تضمنته الوثيقة 970/ 68/ A من توازن بين ابعاد التنمية المستدامة الثلاثة وربط وسائل التنفيذ بالأهداف، والذى أكد قرار الجمعية العامة رقم 309/ 68/ A /RES على انها الاساس الرئيسي الذى يستند إليه الادماج المتوازن لأهداف التنمية المستدامة. كما تؤكد المجموعة العربية على علاقة الارتباط المتبادل بين السلم والأمن والتنمية، لاسيما وأن المنطقة العربية لا تزال تعاني من الاحتلال الاجنبي والإرهاب.

   وفي هذا السياق، تعاود المجموعة العربية التأكيد على موقفها السابق بأن تحقيق الغايات والاهداف الخاصة بالمجتمعات المستقرة التي تنعم بالسلم والامن يشمل إنهاء الاحتلال الأجنبي، وتعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وعلاج اسبابه الجذرية وتجفيف منابع تمويله، وفقاً لما جاء بالفقرة (13) من التقرير 970/ 68/ A والملحق الإضافي للتقرير. كما تلفت المجموعة العربية إلى الآثار السلبية طويلة الأمد للهجرة القسرية الجماعية الناتجة عن الحروب والنزاعات والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والأراضي العربية الأخرى والإرهاب على التنمية في دول المنطقة العربية، وخاصة ما رتبه ويرتبه التدفق الهائل للاجئين من ضغط متزايد على البنى التحتية الأساسية في البلدان المضيفة، وتؤكد على أهمية لحظ هذه القضية في أجندة التنمية لما بعد العام 2015.

2. تعرب المجموعة العربية عن قلقها من تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية الدولية الأخيرة على تحقيق التنمية المستدامة خاصة في الدول النامية. وفي هذا السياق، وتدعو المجموعة

العربية إلي تقوية وإصلاح المؤسسات المالية الدولية وجعلها أكثر استقراراً وشمولاً، وتعزيز مشاركة الدول النامية في ادارة النظام المالي العالمي، والعمل على تفعيل نظام تجاري دولي أكثر عدالة لتعزيز التنمية المستدامة.

وفي سياق متصل، تؤكد المجموعة العربية على الدور الحيوي والمحوري لمساعدات الإنمائية الرسمية (ODA) باعتبارها مصدراً أساسياً وهاماً من مصادر التمويل الرسمي للبلدان النامية، في ضوء خصوصية التحديات التى تواجه البلدان المتوسطة الدخل والبلدان الأقل نمواً والبلدان الخارجة من النزاعات، وكذلك الدول التي تفتقر إلى وجود مصادر أخرى للتمويل. كما تعرب عن قلقها حيال انخفاض تلك المساعدات على مدى الأعوام الأخيرة. لذا فأن المجموعة العربية تحث على اتخاذ تدابير فعالة لضمان الوفاء بذلك الالتزام، والمتمثل بتوفير 0.7% من إجمالي الناتج القومي للبلدان المتقدمة لصالح البلدان النامية، بما في ذلك النسبة المحددة لصالح البلدان الاقل نمواً. بل والنظر في امكانية رفع نسبة مساعدات التنمية الرسمية لتصل الى 1% لتتوافق وحجم الطموح المرتبط بأجندة التنمية ما بعد 2015. وفي هذا الإطار، تؤكد المجموعة العربية على أهمية تضمين مبدأ "العدالة في اعادة توزيع الثروة" ضمن الأهداف الإنمائية ووضع حلول فعالة لإعادة توزيع جزء من هذه الثروة في سياق رفع نسبة المساعدات الإنمائية الرسمية.

3. تؤكد المجموعة العربية على ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام تجاه معالجة مسألة التفاوت في القدرات العلمية ومستويات التنمية للعلوم والمعرفة والتكنولوجيا والابتكار بين الدول المتقدمة والنامية. وفي هذا الإطار، تدعم المجموعة العربية وضع آلية دولية لتيسير ونقل ونشر التكنولوجيا الصديقة للبيئة، بما في ذلك التكنولوجيا المتعلقة بمجالات الطاقة ووضع إطار زمني لذلك.

4. تؤكد المجموعة العربية على احترام حقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي، بما في ذلك الحق في التنمية والحق في التمتع بمستوى معيشة ملائم، والحق في الغذاء والماء، وسيادة القانون، والحكم الرشيد، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، وإنهاء كافة أشكال العنف ضدهن، وحماية وتمكين الأسرة.

وختاماً، تود المجموعة العربية أن تؤكد لكم مجدداً استعدادها للمساهمة البناءة في انجاح أعمال المفاوضات الحكومية حول أهداف التنمية المستدامة.

شكرا